

الغيبة

[364] قدس سره أنه قال: وإِإن صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه (1). 330 - وأخبرني جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر؟ قال: نعم، وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني ". قال محمد بن عثمان رضي الله عنه: ورأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: " اللهم انتقم لي من أعدائك " (2). 331 - وبهذا الاسناد، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: حدثنا علي بن سليمان الزراري (3)، عن علي بن صدقة القمي رحمه الله (4) قال: خرج إلى محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ابتداء من غير مسألة ليخبر الذين يسألون عن الاسم: إما السكوت والجنة، وإما الكلام والنار، فإنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه، وإن وقفوا على المكان دلوا عليه (5). 332 - قال ابن نوح: أخبرني أبو نصر هبة الله بن محمد، قال: حدثني [أبو] (6) _____ (1) عنه البحار: 51 / 350، وفي إثبات الهداة: 3 / 452 ح 68 عنه وعن الفقيه: 2 / 520 ذ 3115 وعن الكمال: 440 ح 8 عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عثمان العمري. وأخرجه في الوسائل: 8 / 96 ح 8 والبحار: 52 / 152 ح 4 وحلية الأبرار: 2 / 607 عن الكمال. (2) تقدم في ح 222 مع تخريجاته. (3) قال النجاشي: علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو الحسن الزراري: كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام وخرجت إليه توقيعات، وكانت له منزلة في أصحابنا، وكان ورعا، ثقة، فقيها، لا يطعن عليه بشئ، له كتاب النوادر. (4) قال النجاشي: علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري، أبو الحسن له كتاب عن الرضا عليه السلام، وكذا ذكره الشيخ في رجاله. (5) عنه البحار: 51 / 351. (6) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (*)